

قال ارنولد بروس في كتابه النظرية والمنهج في العلوم الاجتماعية ان النظرية عبارة عن بناء متكامل يضم مجموعة تعريفات وافترضات وقضايا عامة تتعلق بظاهرة معينة بحيث يمكن أن يستنبط منها منطقيا مجموعة من الفروض القابلة للاختبار والنسبة لبارسنوز النظرية السوسيولوجية هي نسق نظري يشكل وحدة للمفاهيم مترابطة ومتساندة منطقيا وبنائيا لها مرجعية امبريقية في الواقع تشكل فيها العلاقات بين الاجزاء امكانية اشتقاق فرضيات جديدة او تعميمات تعبر عن انتظامات امبريقية ويعتبرها روبرت ميرتون مجموعة من التصورات المترابطة منطقيا تلك التصورات المحددة او المتواضعة في نطاقها وليست تلك الشاملة والمحتوية لكل شيء